

فُتِنُوا بِغَيْرِك

مَنْ مِثْلَكَ اللَّهُمَّ حَتَّى قَدْ عَمُوا
 وَمَنْ الشَّرِيكَ وَمَنْ لَهُ أَسْمَاؤُكَ أَلْ
 فُتِنُوا بِغَيْرِكَ أَنْ يُقَالَ مُحَمَّدٌ
 أَوْ أَنْ يُقَالَ عَلِيٌّ .. زَادُوا فِتْنَةً
 أَفَلَسْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ آلَ مُحَمَّدٍ
 أَوْ لَسْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ جَدَّهُمَ الَّذِي
 أَوْ لَسْتَ أَنْتَ نَصَرْتَهُمْ بِمُحَمَّدٍ
 أَخْضَعْتَ مَكَّةَ وَالْحِجَازَ لَهُ وَمَا
 مِنْ غَيْرِكَ اللَّهُمَّ عَزَّزَ رُكْنَهُ
 وَعَلِيٌّ مِنْ أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ الَّتِي
 أَعْلَيْتَهُمْ وَلَأَنْتَ لَسْتَ بِحَاجَةٍ
 وَلَكُمْ دَعْوُكَ تَضْرَعًا وَتَقْرُبًا
 وَنَسَاكَ أَتْبَاعُ لَهُمْ وَتَأْتِقُوا
 لِسِوَاكَ مَا خَضَعُوا وَغَيْرِكَ مَا دَعَا
 يَدْعُونَ قَوْمًا فِي الْقُبُورِ تَوَسَّدُوا
 وَالسَّمَاعُ اللَّهُ الْجَبِيبُ اللَّهُ رِي وَهُوَ مِنْ
 هُوَ وَحْدَهُ الْكَافِي الْمَعَايِي الْمُرْتَجِي
 هُوَ وَحْدَهُ حَيَّ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ
 هُوَ أَوْلُّ هُوَ آخِرٌ هُوَ ظَاهِرٌ
 هُوَ سَامِعُ النَّجْوَى السَّرِيعُ إِجَابَةً
 فَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْبِيَاءُ دَعَا إِلَى
 وَلَهُ دَعَا آلَ النَّبِيِّ وَشِيعَةً

عَمَّا خَلَقْتَ وَإِنْ ذُكِرْتَ تَجَهَّمُوا
 حُسْنِي وَمَكُونَاتُهَا اللَّأ تَعْلَمُ
 صَلُّوا عَلَيْهِ - وَقَدْ نَسُوكَ . وَسَلَّمُوا
 وَأَسْتَبَشَرُوا .. وَكَأَمَّا هُوَ أَعْظَمُ
 عَاشُوا وَمَاتُوا بَاقِيًا مَا عُلِمُوا
 لَوْلَاكَ مَا أَعْلَى وَلَا هُمْ قَدِمُوا
 سَوْدَتُهُ وَهُوَ الْيَتِيمُ الْمَعْدَمُ
 تَحْتَ السَّمَاءِ وَتَوَجَّهَتْ الْأَنْجُمُ
 بِعَلِيِّ الْبَطَلِ الَّذِي لَا يُهْرَمُ
 جَعَلْتَهُ كَالزَّلْزَالِ إِذْ يَتَفَحَّمُ
 لِأُمَّةِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْأَعْظَمُ
 وَبَكُوا وَقَدْ عُلِمُوا صَنِيعَكَ فِيهِمْ
 فِي ذِكْرِهِمْ وَبِغَيْرِ ذِكْرِكَ حَوَّمُوا
 فَعَصَاهُمْ الْأَتْبَاعُ فِيمَا عُلِمُوا
 تَحْتَ الثَّرَى وَهَلْ الْقُبُورُ نَكَمٌ
 حَبْلِ الْوَرِيدِ الْأَقْرَبُ الْمُتَحَكِّمُ
 الْنَاصِرُ الْهَادِي الْأَجَلُ الْأَكْرَمُ
 وَبِأَرْضِنَا الدُّنْيَا إِلَهٌ مُنْعَمٌ
 هُوَ بَاطِنٌ هُوَ فَاعِلٌ هُوَ أَعْلَمُ
 هُوَ حَاضِرٌ هُوَ نَاطِرٌ هُوَ مُكْرَمٌ
 تَوْحِيدِهِ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ
 هُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ فِيمَا عُلِمُوا

فَإِذَا لَجَأَتْ لَهُ سَتَعَلَّمَ أَنَّهُ
وَإِذَا اعْتَصَمَتْ بِغَيْرِ رَبِّكَ قَانِتًا
مَنْ بَعْدَ تَوْحِيدِ الْإِلَهِ وَحَبِّهِ
نَعْمَ الْجَيْبُ الْقَادِرُ الْمُتَكَرِّمُ
أَشْرَكَتَ وَالشَّرْكَ الْبَلَاءُ الْأَعْظَمُ
صَلُّوا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَسَلِّمُوا